

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل حول
وثيقة تنفيذ مشروع التنمية المجتمعية الدامجة والشاملة للجميع
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
بالتعاون مع الاسكوا و البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

مقدمة حول مقاربة التنمية المجتمعية الدامجة و العلاقة مع التعريف الحديث للإعاقة

2 – 3 أيلول 2024، دمشق



ازدهار البلدان كرامة الإنسان

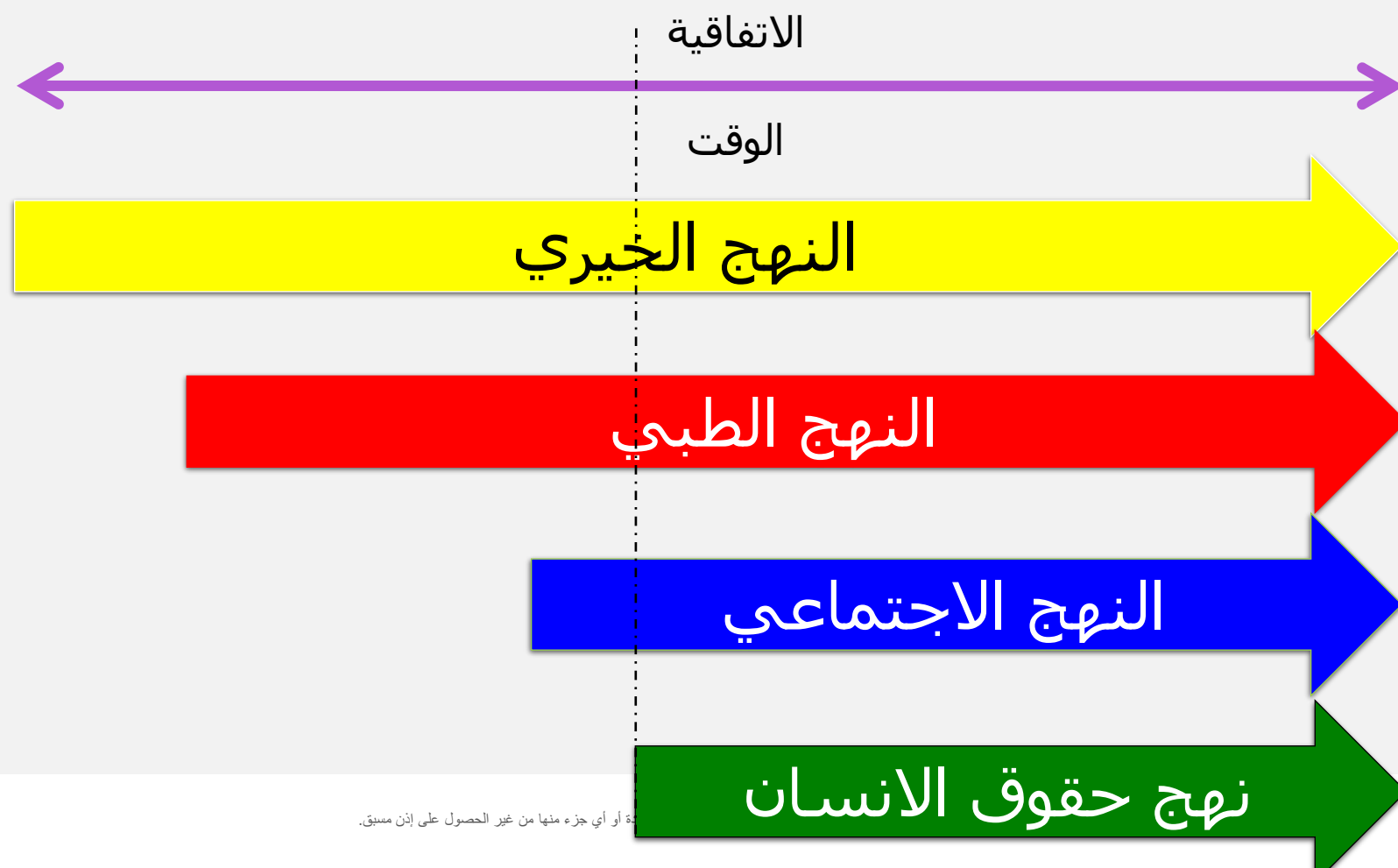


دكتور علاء سبيع
المستشار الإقليمي لشؤون الإعاقة بالاسكوا
Alaa.Sebeh@un.org

اليوم الأول 2 أيلول:

- مفهوم الإعاقة
- موجز لنهج التنمية المجتمعية الدامجة وعلاقته بالمفهوم الحديث للإعاقة
- مصفوفة التنمية المجتمعية الدامجة

المقاربات المختلفة للإعاقة



أهم التعريفات المتداولة حول الإعاقة

التعريف الطبي

الإعاقة هي "مشكلة شخصية ناتجة مباشرة عن الأمراض أو الرضوض أو أي مشاكل صحية أخرى، وهي تستوجب عناية طبية على شكل مداواة فردية يسديها أخصائيون في هذا المجال". وتهدف معالجة العجز إلى مداواة الفرد أو إلى التغيير في طرق تكيفه وتصرفاته.

تعريف منظمة الصحة العالمية

الإعاقة هي "تفاعل ديناميكي بين الظروف الصحية والعوامل البيئية والشخصية". والأداء والإعاقة هما مفهومان لهما أبعاد متعددة، فالإعاقة هي المصطلح الجامع لأي من القصور البدنية أو الأدائية أو جميعها، أو كل ما يحد من الأنشطة أو يقيد المشاركة.

التعريف الاجتماعي

الإعاقة هي "مفهوم لا يزال قيد التطور وهي تحدث بسبب التفاعل بين الأشخاص المصابين باعتلال والحواجز في المواقف والبيئات المحيطة التي تحول دون مشاركتهم مشاركة كاملة وفعالة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين".

تعريف الاتفاقية الدولية

لم تحدد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) تعريفاً خاصاً للإعاقة، لكن المادة الأولى من الاتفاقية عرّفت الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم (كل الأشخاص ذوي الاعتلالات العقلية والجسدية والحسية والذهنية، الطويلة الأجل، والتي عند التعامل مع مختلف الحواجز، قد تحول دون مشاركتهم الفعلية في المجتمع).

مفهوم الإعاقة وعلاقته بالنهج

سورية

- وجود إطار تشريعي متين في سورية من خلال التشريعات والقوانين والقرارات الوزارية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة ومن أهمها المرسوم التشريعي رقم 19 لعام 2024 المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والذي يهدف إلى:
- ((حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من جميع أشكال التمييز والإساءة أو الاستغلال، وضمان الدمج الشامل لهم في المجتمع وإشراكهم في إعداد الخطط والبرامج وعمليات صنع القرار التي قد تؤثر في جودة حياتهم وصولاً إلى تمتعهم بجميع الحقوق والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين وتأمين الحياة الكريمة لهم.

مفهوم الإعاقة وعلاقته بالنهج

سورية

- يطالب الدستور السوري باحترام مبادئ العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة والحفاظ على الكرامة الإنسانية لكل فرد بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة
- من أهم ما جاء به المرسوم التشريعي رقم /19/ لعام 2024 هو خلق بنية تنظيمية تضم متخذي القرار، وخبراء، وفنيين من أعلى المستوى لرسم السياسة العامة لقضايا الإعاقة ووضع استراتيجية و خطة وطنية للإعاقة وتتابع تنفيذها وترصد الاختلالات في التنفيذ، وتعمل على تصويب المسارات وتصحيحها بما يخدم الأشخاص ذوي الإعاقة ويضمن حصولهم على حقوقهم وقيام المجتمع بدوره اتجاههم وتسمى (المجلس الوطني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة) ويقوم المجلس بمتابعة مهامه من خلال لجان المتابعة الفنية وهو من العلامات الواضحة أيضاً على وجود البيئة اللازمة لتعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السوري

مفهوم الإعاقة وعلاقته بالنهج

الهوة بين الإتفاقية الدولية والواقع

- على الرغم من أن كافة الدول العربية قد صادقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تبقى الغالبية العظمى من الخدمات التي تقدم في الدول العربية والجمهورية العربية السورية ليست استثناء منها تميل الي تبني المنحى الطبي الذي يركز علي "اصلاح" العطب أو الخلل أو القصور / المشكل الصحي الذي يصيب الشخص/
- معتبرةً بذلك أن المشكلة بالشخص نفسه وليست الحواجز والعوائق المحيطة التي تعيق الشخص من المشاركة و الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه

التأهيل المجتمعي ← التنمية المجتمعية الدامجة

- قامت وكالات الأمم المتحدة بتعريف التأهيل القائم على المجتمع (Community Based Rehabilitation - CBR) في السبعينيات كاستراتيجية لزيادة الوصول إلى خدمات التأهيل في البيئات المحدودة الموارد
- توسع هذه التعريف في ورقة الموقف المشتركة (ILO, UNESCO, WHO) عام 2004 حيث وصفت CBR بأنها "استراتيجية ضمن التنمية المجتمعية العامة للتأهيل وتحقيق تكافؤ الفرص والاندماج الاجتماعي لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة"
- يمثل جهدًا مشتركًا للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم ومنظماتهم ومجتمعاتهم ، والخدمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة الصحية والتعليمية والمهنية والاجتماعية وغيرها

التأهيل المجتمعي ← التنمية المجتمعية الدامجة

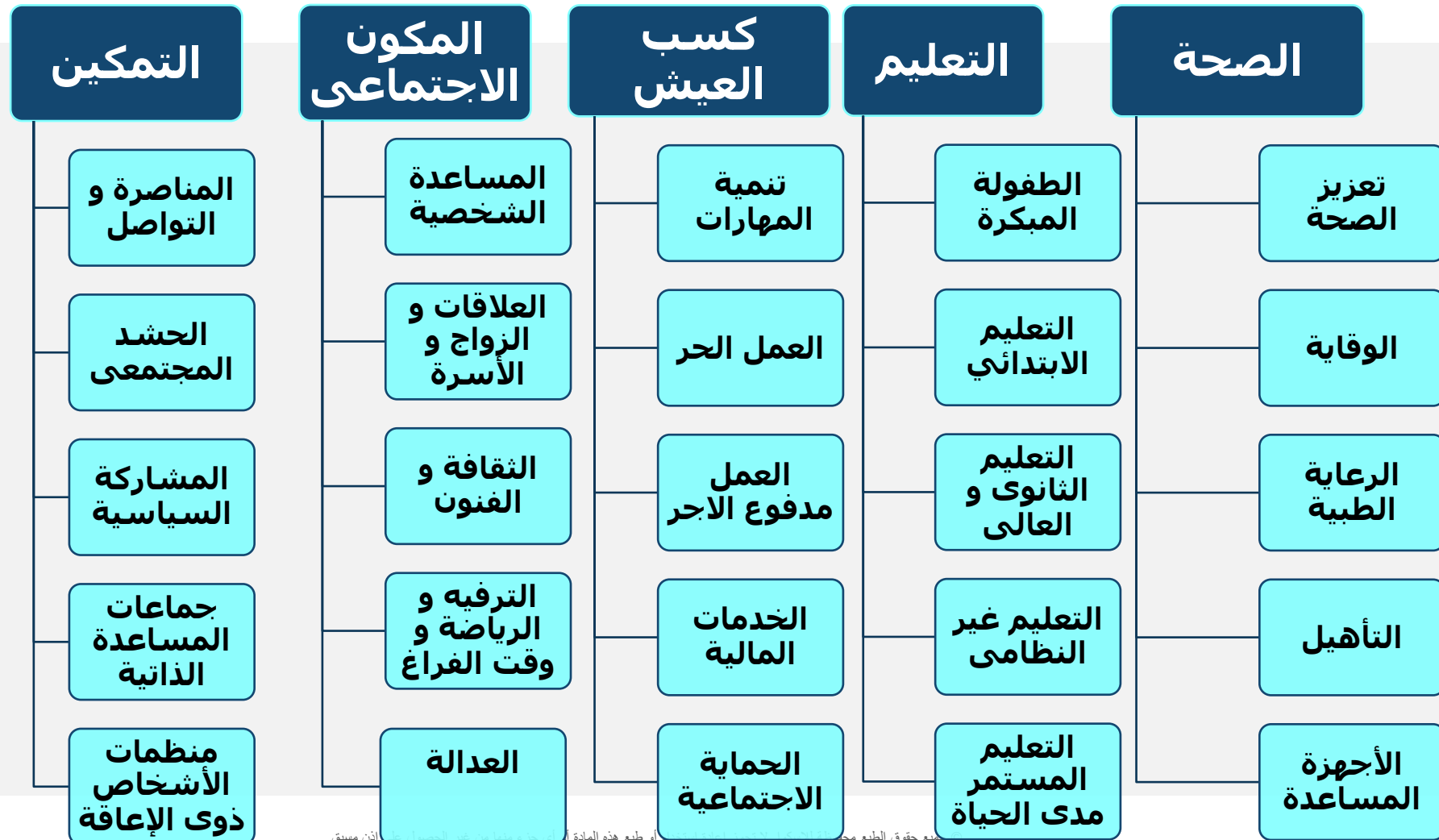
- صدور اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة دفع دول العالم بالتحول من النموذج الطبي إلى النموذج الاجتماعي للإعاقة والاتجاه نحو استراتيجيات تنمية تركز على الدمج
- يبتعد المفهوم الجديد عن التركيز على إعادة التأهيل ويتجه أكثر نحو الدمج والمشاركة والتأكيد على نموذج التنمية المجتمعية، القائم على نهج حقوق الإنسان. يمثل مفهوم التنمية المجتمعية الدامجة (CBID) Community-based Inclusive Development
- تطوراً لمفهوم التأهيل المجتمعي (CBR) Community-based Rehabilitation
- يعكس هذا النهج مبادئ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) ويحدد طرق عمل تترجم الاتفاقية على أرض الواقع ، وهو يمثل توجه مبني على الحقوق ومتعدد القطاعات لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة

تعريف التأهيل المجتمعي/ التنمية المجتمعية الدامجة

هي استراتيجية ضمن التنمية المجتمعية العامة للتأهيل والحد من الفقر و تحقيق تكافؤ الفرص و الاندماج الاجتماعي لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تضافر جهود الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم و أسرهم والمنظمات و المجتمعات و الخدمات الحكومية و غير الحكومية ذات الصلة العاملة في الصحة و التعليم و التدريب المهني والعمل الاجتماعي و غيرها من الخدمات

مصفوفة التأهيل المجتمعي / التنمية المجتمعية الدامجة

CBR Guidelines



التنمية المجتمعية الدامجة و ال UNCRPD

مبادئ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تقرر بأن:

"بناء مجتمعات قوية يتطلب التركيز على توفير الخدمات بشكل متساو بين الجميع، وعلى المشاركة المدنية التي تهدف إلى دعم والعمل

مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم ومنظماتهم لتمكينهم من المشاركة بشكل كامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في

مجتمعاتهم"

نهج التنمية المجتمعية الشاملة (CBID) و ال UNCRPD

المادة 19: "العيش المستقل والإدماج في المجتمع"

تقر الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بحق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة ، مساواة بغيرهم، في العيش في المجتمع، بخيارات مساوية لخيارات الآخرين، وتتخذ تدابير فعالة ومناسبة لتيسير تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة الكامل بحقوقهم وإدماجهم ومشاركتهم بصورة كاملة في المجتمع. ويشمل ذلك كفالة ما يلي:

- (أ) إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة في أن يختاروا مكان إقامتهم ومحل سكنهم والأشخاص الذين يعيشون معهم على قدم المساواة مع الآخرين وعدم إجبارهم على العيش في إطار ترتيب معيشي خاص؛
- (ب) إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على طائفة من خدمات الدعم و المساندة في المنزل وفي محل الإقامة وغيرها من الخدمات المجتمعية، بما في ذلك المساعدة الشخصية الضرورية لتيسير عيشهم وإدماجهم في المجتمع، ووقايتهم من الانعزال أو الانفصال عنه؛
- (ج) استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، من الخدمات والمرافق المجتمعية المتاحة لعامة الناس، وضمان استجابة هذه الخدمات لاحتياجاتهم.

نهج التنمية المجتمعية الشاملة (CBID)

نهج التنمية المجتمعية الشاملة (CBID)

- يعتمد النهج على العمل من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى
- بدءا بالوصول الى كافة الأشخاص ذوي الاعاقة ومعرفة التحديات التي تواجههم واحتياجاتهم التي من شأنها توجيه برامج التدخل التي يتم تصميمها و تنفيذها
- يتم ذلك من خلال شراكة كاملة مع الأشخاص ذوي الاعاقة وأسرهم ومشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وإتاحة مساحات للتمكين الذاتي للأشخاص ذوي الإعاقة لممارسة حقوقهم

نهج التنمية المجتمعية الشاملة (CBID)

- فمن الضروري تبني اللامركزية في اتخاذ القرار و إدارة البرامج والعمل علي المستوى المحلي لتكوين شراكات مع مختلف الجهات المعنية المسؤولة عن كل من مكونات هذا النهج لوضع برنامج يغطي أكبر عدد من المكونات علي قدر المستطاع و حسب الامكانيات والأولويات
- ينبغي تشجيع ودعم مسؤولي كل قطاع على تحمل مسؤولية للتأكد من أن تكون برامجه وخدماته دامجة ومستجيبة لإحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم ومجتمعاتهم

نهج التنمية المجتمعية الشاملة (CBID)





ازدهار البلدان كرامة الإنسان



أسئلة وأجوبة

أهداف التنمية المجتمعية الدامجة

أهداف مشروع التنمية المجتمعية الدامجة و الشاملة للجميع

- ضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كامل في جميع جوانب الحياة المجتمعية
- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول بشكل كامل إلى جميع المرافق والخدمات
- دعم وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار على المستوى المحلي
- العمل بشكل وثيق مع الشركاء المحليين والحكومات المحلية وحركة الإعاقة لإحداث التغيير (تشبيك و تنسيق و تكامل الأدوار)



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



شكرًا